

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن شعره ما قيده لى بخطه صاحب قلم الإنشاء بالحضرة المرينية الفقيه الرئيس الصدر المتفنن أبو زيد ابن خلدون .

- (صحا القلب عما تعلمين فأقلعا ... وعطل من تلك المعاهد أربعا) .
 - (وأصبح لا يلوى على حد منزل ... ولا يتبع الطرف الخلى المودعا) .
 - (وأضحى من السلوان فى حرز معقل ... بعيد عن الأيام أن يتضعضا) .
 - (يرد الجفون النجل عن شرفاته ... وإن لحظت عن كل أجيد اتلعا) .
 - (عزيز على داعى الغرام انقيادة ... وكان إذ ناداه للوجد أهطعا) .
 - (أهاب به للشيب أنصح واعظ ... أصاخ له قلبا منيبا ومسمعا) .
 - (وسافر فى أفق التفكير والحجى ... زواهره لا تبحر الدهر طلعا) .
 - (لعمرى لقد أنضيت عزمى تطلبا ... وقضيت عمرى رقبة وتطلعا) .
 - (وخضت عباب البحر أخضر مزيدا ... ودست أديم الأرض أغبر أسفعا) .
- وقال حسينا قيده المذكور .

- (نهاه النهى بعد طول التجارب ... ولاح له منهج الرشدا لاحب) .
- (وخاطبه دهره ناصحا ... بألسنة الوعظ من كل جانب) .
- (فأضحى إلى نصحه واعيا ... وألغى حديث الأمانى الكواذب) .
- (وأصبح لا تستبيه الغوانى ... ولا تزدرية حطوط المناصب) .

ثم قال فى الإحاطة وإحسانه كثير فى النثر والنظم والقصار والمطولات واستعمل فى السفارة إلى ملك مصر وملك قشتالة وهو الآن قاضى حضرة الملك